

## المواهب الربانية من الآيات القرآنية للعلامة السعدي (٣١) | شرح

### الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قال المؤلف رحمة الله تعالى ما هو الغيب الذي اثنى الله على المؤمنين به واطلب عن سعادتهم وفناهم واستحقاقهم العبد يعرفه ويعرف حاله وموضعه فيجتهد في تحقيق الايمان ليكون من المفلحين فان اكثر الناس بل اكثر المؤمنين - [00:00:00](#) في هذا الباب الا امور مجملة والفاظ غير محققة وهذا نفعه دون نفع التنبيه والتوضيح والتفسير والتبيين في كثير في رفق كورة بحسب قدرتكم واستطاعتكم فانا لا نطلب منكم شططا والا فقد تقرر ان هذه المسألة لا يتمكن خواص الخلق - [00:00:20](#) من اي كان حقها وبيان امرها فافتونا مأجورين الجواب وبالله يستعين واليه اضعف الهدایة فيها وفي غيرها الغيب هو خلاف الشهادة ولهذا تقسمنا الشهوة قسمين غبية ومحسوسة مشاهدة لم يعلم يعلق السائر عليها حكم من احكام الايمان الذي يفرق به بين اهل السعادة وغيرهم وذلك كالسماء والارض وما فيها من - [00:00:40](#)

مخلوقات المشاهدة والطبائع المعلومة المعقولة انما يذكر الله تعالى من هذا النوع الاadle والبراهين على ما اخبر به واطلب في رسنه. القسم الثاني وهو الغيب الذي امر بالايام ايه ومدح المؤمنين به في غير موضع من كتابه وضابط هذا القسم انه كلما انه كل ما اخبر الله به ما اخبر فيه رسنه على وجه يدعو الناس الى - [00:01:05](#)

والايام به وذلك انواع كثيرة اجلها وعلاها وافضلها وانفعها وايسرها ما اخبر به في كتابه واطلب به رسنه من اسماء الله الحسنى وصفاته العليا ونعطيه جليلة الجميلة افعاله الحميدة وفي الكتاب والسنة من هذا النوع شيء كثير جدا بحسب الحادث اليه فانه لا اعظم حداثا ومرورا من معرفة النفوس بربها وملكها الذي لا غنى لها عنه طرفة عين - [00:01:28](#)

ولا صلاح لها ولا زكاة الا بمعرفته وعبادته وكلما كان العبد عرف باسمه ربه وما يستحق من صفات الكمال وما يتزه عنه مما يضاد اذا كان اعظم اياما بالغيب واستحق من الثناء والمدح بحسب معرفته - [00:01:53](#)

فموضع هذا تدبر اسمائه الحسنى التي وصفها سمي بها نفسه في كتابه وعلى لسان رسنه. فيتأملها العبد اسمها اسمها يعرف معنى ذلك وان له تعالى من وان هذا الكمال والعلمة ليس له منتهى ويعرف ان كل ما ناقض هذا الكمال وان كل ما ناقض هذا الكمال - [00:02:09](#)

فان الله تعالى منزه مقدس عنه واما كان هذا النوع هو اصل الايمان بالغيب. واعظمه واجله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة وتعقلها في قلبه وتعبد الله بها وتقرب - [00:02:29](#)

لمعرفتها الى رب العالمين. هذا السؤال الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى سؤال جليل. لانه يتعلق بامر فرق الله عز وجل به بين المؤمنين والكافرين فان الكافرين لا يؤمنون الا بما كان مشهودا. واما المؤمنين فانهم يفضلون عليهم بانهم - [00:02:49](#)

بالغيب ولهذا اذا ذكر الله مجايح المؤمنين مدحهم بانهم يؤمنون بالغيب كما قال الله عز وجل في صدر سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب فلما كانوا كامل الايمان بالله سبحانه وتعالى انقادت نفوسهم وسلمت لان تؤمن بالغيب الذي خفي - [00:03:09](#)

والغيب اسم جامع لكل ما خبى. وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى انه انواع كثيرة من اجلها وانفعها وايسرها ما اخبر الله عز وجل به من اسماء الله الحسنى. فان من الغيب الذي حجبه الله عز وجل عن - [00:03:29](#)

معرفة حقائق هذه الاسماء فاننا نعقل من الاسماء والصفات معانيها الا اننا لا نعرف حقائقها فاننا نعرف وصى الله بالعلم ونؤمن بان الله

عليهم له العلم الا اننا لا نقدر قدر هذا العلم ولا نعرف حقيقته ونؤمن بان الله عز - 00:03:49

وجل وجهها ونعرف معناه الا اننا لا نقف على حقيقته. فمن ابلغ الایمان بالغيب الایمان بالاسماء الحسنى والصفات العلا وكلما ازداد العبد تدبرا في معانيها وقطع نفسه عن الطمع في معرفة كيفيتها ازداد ايمانه ولذلك - 00:04:09

كان من احصى هذه الاسماء بمعرفتها وحفظها ودرك معانيها والتقرب الى الله عز وجل بها كان جزاً له يدخله الله سبحانه وتعالى الجنة لأن ذلك اعظم الغيب الذي حجبه الله عز وجل عن الخلق - 00:04:29

فينبغي للمؤمن الناصح لنفسه ان يبذل ما استطاع من مقدوره في معرفة اسماء الله وصفاته وتقديسه ويجعل هذه المسألة اهم المسائل عنده الایثار واحقها بالتحقيق ليفوز من الخير له فليصير. ولهذا لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الانصاري عن سبب ملازمته - 00:04:47

قرأ في سورة قل هو الله احد في صلاته فقال لانها صلة الرحمن فاحب ان اقرأ بها ف قال حبك ايها ادخلك الجنة عليه وثبت ان حب العبد لصفات الرحمن وملازمة تذكرها واستحضار ما دلت عليه من المعاني الجليلة والتفاهم من معاني التي معانيها من اسباب دخول 00:05:07 -

ادخل الجنة وطريق ذلك ان يجمع العبد الاسماء الحسنى الواردة في القرآن وهي قريب من ثمانين اسماء وفي السنة زيادة على ذلك دبروها فيتدبرها ويعطي كل اسم منها عموم ذلك المعنى وكماله واماله. ومن علامه ذلك الحكم - 00:05:29

حرص العبد على معرفة تفسير كلام الله عز وجل. فان اكثر الغيب ومن جملته الاسماء الحسنى جاء في القرآن الكريم فمن له شغف بعلم التفسير ومحبة له فذلك من دلائل كمال ايمانه بالغيب لانه يسعى الى تفهم هذه - 00:05:48

المعاني التي ذكرها الله عز وجل عن الغيب الذي حجبه عن الخلق وهذا من عالم فرحة بالقرآن الكريم ومن اعظم الف العبد التي تعينه على فهم القرآن ان يكون فرحا بالقرآن محبا له كثير التعلق به ولهذا لم - 00:06:08

ما سئل الشيخ عبدالرحمن الجوثري احد المفسرين من القرن المنصرم لما سئل عن الله المفسر ذكر ان اولها فرحة بالقرآن فان الانسان اذا كان فرحا بالقرآن محبا له كثير الترديد لمن بانيه وقافا عند تفهم معانيه فانه - 00:06:28

يفتح له حينئذ في باب التفسير وسبق ذكر حال الامام مالك رحمه الله تعالى وانه كان اذا دخل البيت لم يكن له شغل الا القرآن فاذا تدبر اسم الله عرف ان الله تعالى له جميع وله جميع معاني الالهية وهي كمال الصفات والانفراد بها وعدم الشريك بالافعال لان المال - 00:06:48

انما يؤلف لما قام به من صفات الكمال فيحب ويختبر له ويختبر لها لاجله يعني احسن الله اليكم ويختبر لاجلها والباري جل جلاله لا يفوته من صفات الكمال شيء بوجه من الوجوه او يؤله ويعبد من اجل نفعه وتوليه ونصره - 00:07:09

كيف يجلب النفع لمن عبده ويدفع عنه الضرر؟ ومن المعلوم ان الله تعالى هو المالك لذلك كله وان احدا من الخلق لا يملك لنفسه ولا لغيري نفعا ولا ضرا فاذا تقرر عنده ان الله وحده مأله وواجب له ان يعلق برمه حبه وخوفه ورجاءه واناب اليه في كل - 00:07:34

وقطع الالتفاتات الى غيره من المخلوقين. ومن ليس له من نفسه كمال ولا له فعال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويتدبر مثلا اسم الاسم العليم في علم ان في علم ان العلم كله بجميع وجوهه واعتباراته لله تعالى فيعلم تعالى الامور المتقدمة - 00:07:54

وامور متاخرة تأتى ما وابدا وان اعلم دليلا اموري وحقيرها وصغرها وكبيرها ويعلم تعالى ظواهر الاشياء وبواطنها غيبها وشهادة ما يعلم الخلق منها وما لا يعلمون. ويعلم تعالى الواجبات او المستحبات والجائزات ويعلم تعالى ما تحت الارض استبلى كما يعلم ما فوق - 00:08:14

ويعلم تعالى بزيارات الامور وقبائل الصدور وخفايا ما في ارجاء العالم وانحاء المملكة فهو الذي احاط علمه بجميع في كل الاوقات ويكتلو على هذه الآيات المقررة له كقوله في غير موضع ان الله بكل شيء عليم - 00:08:34

وقوله ان الله عليم بذات الصدور وقوله يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرعون وما توعدون والله عليم بذات الصدور. وقوله وان تجهز بالقول انه يعلم السر واخفي قوله سواء منكم ولا شر القول ومن هو مستقسم بالليل وشارب بالنهار. وقوله الم تعلم ان الله

يعلم ما في السماء - 00:08:54

ان ذلك على الله يسير. قوله ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم الى الارحام كيف شاء لا الله الا هو العزيز الحكيم. قوله ان الله يدعونه الساعة وينزلوه ويعلمونا ما في الارحام وما تدرى نفس ماذ تكسب غدا وما - 00:09:14  
تدرى نفسكم بایاظ تموت وان الله علیم خبیر فقوله وعنه مفاتح واذ لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما في السقم من ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا بطن ولا يابس الا - 00:09:34

في كتاب مبين قوله وقوله عالم الغيب فلا يظهر على احدا الا من ارتضى بالرسول قوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعود فيها وهو الرحيم الغفور - 00:09:49

ولو اننا في الارض من شجرة القلام والبحر يمد من بعده سمعت وابطل مما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم وما باتكم الا كنفس واحدة ان الله سميح بصير. المتر ان الله يريديني في النهار ويولد النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري - 00:10:09

الى اجر مسمى وان الله بما تعملون قدير. قوله والله خبیر بما تعملون وقوله المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا وسداسهم ولا ادنى من ذلك ولا اکثر الا هو معهم اینما كانوا - 00:10:29

ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم. قوله فلا تعلم نفس مما اقضی لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وغير ذلك من النصوص الكثيرة على هذا المعنى فان تدبر بعض ذلك يکفي المؤمن البصير معرفة باخافة لله تعالى وكمال - 00:10:48  
عظمتي وجليلي قدره وانه الرب العظيم المالك وكذلك يتدارس اسمه الرحمن وانه تعالى واسع الرحمة له كمال الرحمة ورحمته قد ما قد ملئت العالم العلوي والسفلي وجميع المخلوقات الدنيا والآخرة فيتدارس الآيات الدالة على هذا المعنى قوله تعالى ورحمته وسعت كل شيء وقوله ان الله بالناس لرؤوف رحيم قوله - 00:11:08

فانظر الى اثر رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته فان ذلك ليحيي الموتى وقوله الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسرع عليکم نعمه - 00:11:34

وباطنه وقوله وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسکم الضر فالیه تشعرون وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم کفار. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربی انه لا ضللنا كثيرا من الناس - 00:11:44  
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ويتلوا سورة النحل الدالة على اصول النعم وفروعها التي هي نفحة واثر من اذان رحمة الله ولهاذا قال في اخرها كذلك يتم نعمته عليکم لعلکم تسلمون. ثم تدبر سورة الرحمن من اولها - 00:12:04  
الى اخرها فانها عبارة عن شرح وتفصيل لرحمة الله تعالى فكل ما فيها من دروب المعانی وتصاريف الالوان من رحمة الرحمن ولهاذا اختتم فعبد الله في الجنة من النعيم المقيم الكامل الذي هو اثر من رحمته تعالى. ولهاذا يسمی الله جنة الرحمة بقوله واما الذين ابیضت وجوههم - 00:12:24

ففي رحمة الله هم فيها خالدون وفي الحديث ان الله قال للجنة انف رحمة ارحم بك من اشاء من عبادي وقال تعالى وهو ارحم الراحمين. وفي الحديث الصحيح لله ارحم بعباده من - 00:12:44

الوالدة بولدها وفي الحديث الاخر ان الله كتب كتابا عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي الجملة فالله خلق الخلق رحمته وارسل اليهم الرسل برحمته وامرهم ونهاهم وشرع لهم الشرائع برحمته. واسبق عليهم النعمة الظاهرة والباطنة برحمته ودبرهم بانواع التدبر - 00:12:58

ليصرفهم بانواع التصریف برحمته وملأ الدنيا والآخرة من رحمته فوق ذلك واجل واعلى. وللمحسنين المتقيين من رحمته نصيب الوافر والخير متکاثر. ان رحمة الله قريب - 00:13:18

من المحسنين وهكذا يتدارس العبد صفات ربی وثارها واحکامها حتى ينصب قلبه بمعرفة ويستثير فؤاده ويمتلئ من بحالقه وشواهد

وصفاته من عظمة خالقه وشهاد صفاته. ولنقتصر على هذا التنبية اللطيف على هذه الاسماء الثلاثة - 00:13:38

انا في باقيها على هذا الجبل وتدبر ويتدبر مثلا اية الكرسي واول سورة ال عمران واول سورة الحبيب وغافر وآخر سورة الحشر وسورة الاخلاص ونحوها من الآيات المشتملة على هذا العلم العظيم. وما يتأنى بها من الاحاديث النبوية لينال حظا جزيلا - 00:13:58  
من الايمان بالغيب وليكون من الذين يخشون ربهم بالغيب. جر المصنف الى هذه الجملة ما تقدم ذكره من ان ان الايمان بالغيب يتضمن الايمان بالاسماء الحسنة ثم مثل رحمة الله تعالى لثلاثة من الاسماء الحسنة التي اذا ادمن العبد النظر في معانيها اورثه ذلك

00:14:18

علمًا نافعاً وحالاً شاملًا فذكر اسم الله واسم العليم واسم الرحمن. فالاول دال على الوهبية لله عز وجل المقتصدية لحبه ورجائه والخوف منه الحاملة على طلب القرب منه والتعبد له. وذكر اسم العليم - 00:14:42

الدال على كمال علم الله عز وجل واحاطته بكل شيء. ثم ذكر اسم الرحمن المبين لرحمة الله عز وجل التي وسعت كل شيء وسبقت غضبه سبحانه وتعالى. وقس على هذا بقية الباب من الاسماء الحسنة - 00:15:02

الصفات العلما من امور الغيب التي اذا تأمل الانسان في معانيها وتدبر اورثه ذلك علمًا كاملاً وحالاً تاماً ومن الايمان بالغيب الايمان بجميع رسل الله الذين ارسلهم على وجه الاجمال والتفصيل لأشخاصهم لدعوتهم وشرعهم وكذلك الايمان بجميع الكتب التي انزلها الله - 00:15:22

بداية للعباد على ما اجتباهم بالرسالة ولهذا سمي الله الوحي الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم غيظاً فقال فما هو على الغيب بضئيل ويدرك تعالى من ادلة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. الاخبار بوقائع الانبياء المتقدمين وما جرى لهم فيقول تلك من انباء - 00:15:43

نوحياً اليك ما كنت تعلم وانت ترى قومك من قبلي هذا فقولي وما كنت لديهم ذي القلى قلمهم ايهم يكفر مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون وقوله وما انت بجانب الغربي اذا قضيناها الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين - 00:16:03

وما اشبه هذا مما اتبىان لصحة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بهذه الغيوم ف تمام الايمان بالغيب ان يؤمن العبد بجميع ويعرف من صفاتهم ومن دعوتهم ما يتحقق به هذا الامر. مما يندرج في الايمان بالغيب بجميع رسل الله - 00:16:18

الذين ارسلهم على وجه الاجمال والتفصيل. ولهذا سمي الله سبحانه وتعالى الوحي الذي انزله على رسوله غيباً. كما قال وما هو عليه الغيب بضليل فالغيب في هذه الآية هو الوحي بجماع المفسرين كما نقله ابن القيم رحمه الله تعالى في استبيان - 00:16:38  
في اقسام القرآن وكذلك ما اخبر الله عز وجل بهنبيه من وقائع الانبياء المتقدمين كلهم من الغيب ولذلك قال تلك فمن انباء الغيب في آية اخر بين الله عز وجل فيها ان ما مضى من احوال الرسل من جملة الغيب فمن كان مؤمناً بالغيب فانه - 00:16:58

انه يؤمن بجميع الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل وكذلك يؤمن بجميع الكتب خصوصاً هذا القرآن العظيم الذي كلف العبد بالايمان به اجمالاً وتفصيلاً. وكيفية الايمان على وجه الادمان والتفصيل ان يؤمن - 00:17:18

او يصدق بأنه كلام الله انزله مع جبريل عليه السلام على قلب محمد صلى الله عليه وسلم بهذا اللسان العربي لينذر الخلق وبهدتها الى الحق في جميع المطالب ويلتزم العبد التزاماً لا ترد في تصديق اخباراته كلها وانتشار اوامره واجتناب نواهيه واحلال حلاله -

00:17:33

تحريم حرامه ثم يتحقق هذا الاثر بتفاصيله فيفهم ما دلت عليه اخباره ويجعلها عقيدة لقلبه راسخة لا تزل لها الشبهات ويفيرها العوارض من اعمال القلوب والجوارح ان يقوم به على وجه الكمال والتکوين علمًا وعملاً وحالاً وما لا يقدر عليه يرويك على ولو قدر عليك - 00:17:53

وكذلك النواهي يأخذ نفسه في كل ما نهي عنه الا يقربه ولا يحوم حوله امثالاً لامر الله ورجاء لثوابه فبحسب قيام العبد بهذا يكون ايمانه بالغيب فمستقل ومستكثر ومتوسط ويدخل في هذا النوع الايمان بأخباره بما كان من الامور الماضية وما يكون من الامور المستقبلة. من جملة ما يتعلق بالايمان بالغيب الايمان - 00:18:15

جميع الكتب ولا سيما هذا القرآن الكريم وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى طرفاً مما يتعلق بكيفية الایمان بالقرآن فمن ذلك ان يؤمن العبد يصدق بأنه كلام الله سبحانه وتعالى - 00:18:39

كما قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله يعني القرآن وان جبريل نزل به كما قال الله عز وجل في سورة الشعرا نزل به الروح الامين على قلبه كي تكون من المنذرين. ويلتزم العبد التزاماً لا تردد فيه بتصديق - 00:18:55 اخباره وامتثال اوامرها واجتناب نواهيه. كما قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. فهي تامة بالصدق في الاخبار وبالعدل

في الاحكام. ثم يتحقق هذا الاصل بتفاصيله. فما كان فيه من الاخبار رسخه في قلبه وعقد - 00:19:15

عليه قلبه لا تزلزله الشبهات وما كان فيه من الاحكام ان كان امراً ترعى الى فعله وان كان نهياً زرع الى تركه ممثلاً قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة فبحسب قيام هذا الامر في قلب العبد - 00:19:35

يكون ايمانه بالغيب المتعلق بالقرآن والناس في ذلك درجات. ومن انواع الایمان بالغيب الایمان باليوم الآخر وبما وعد الله العبادة من الجزاء فدخل في هذا الایمان بجميع ما يكون بعد الموت من فتنۃ القبر واحواله. ومن صفات يوم القيمة واهواله ومن صفات النار واهلها - 00:19:55

اعد الله لهم فيها من صفات الجنة واهلها وما اعد الله فيها لاهلها فيفهمها فهما صحيحاً مأخوذاً من الكتاب ودلالة بيانتها من السنة الصحيحة ودلائلها الظاهرة فيحسب ما يصله العبد من نصوص الكتاب والسنة في هذا الباب وفهمها على وجهها يكون - 00:20:15 العبد بالغيب واذا استقر الامام بالوعد والوعيد في قلب العبد وحصل فيه من ذلك تفاصيل كثيرة اوجب له الرغبة في فعل ما يقربه الى ثواب الله والرغبة من الاسباب الموجبة - 00:20:35

للهانة وعلم اما وعلم ان الله تعالى قائم على كل نفس بما عملت من خير وشر. وانه احسن الفضل كامل العدل. قال تعالى جنات عدن ايوا عبد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مكيناً. فقال ومن اصدق من الله قيلاً وقال ومن اصدق من الله حديثاً وقال ان الله لا يخلف الميعاد - 00:20:47

قد هذه الجملة ذكر فيها المصنف نوعاً اخر من الایمان بالغيب وهو الایمان باليوم الآخر. وذكر انه يندرج في ذلك الایمان بجميع ما يكون بعد الموت وهذا الحد للایمان باليوم الآخر لانه الایمان بجميع ما يكون بعد الموت ذكره ابو العباس ابن تيمية - 00:21:07 الله تعالى في الرسالة الواسطية واستجاذه المصنف في التنبیهات اللطيفة وذكر انه احسن ضابط لليوم الآخر تمیع ما يكون بعد الموت هو من جملة لليوم الآخر فيكون الایمان به ایماناً باليوم الآخر - 00:21:28

ومن الایمان بالغيب الایمان بالملائكة الكرام الذين جعلهم الله عباداً مكرمين لا يسبقونه بقولهم بأمره يعملون وانهم لا يحصى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما الليل والنهار لا يفطرون وانه تعالى جعله يدبرون بأمره وادنه امور الدنيا والآخرة - 00:21:46 القبلية ان الله دعا معقبات يحفظونه من امر الله ويحفظون عليه اعماله وما ينسب من قول الا لدیه رقیب عتید بل تکذبون بالدين وان عليکم لحافظین کراماً کاتبین یعلمون ما تفعلون - 00:22:06

فلهم صفات وافعال مذكورة في الكتاب والسنة لا يتم الایمان من غيره الا بالایمان بها. من جملة ما يندرج بالغيب الایمان بالملائكة الكرام فانهم كلام الله عليهم غير مشاهد ولا محسوس لدينا. ولهذا فان المؤمنين يؤمنون بهذا - 00:22:23 هؤلاء الملائكة وانهم خلقهم الله من نور وجعل لهم اعمالاً يدبرونها بأمر الله سبحانه وتعالى وادنه فهم جنود الله عز وجل. فرجع الامام ابن غیب الى اصول الایمان الستة باليمان بالله وملائكته اكتب لي ورسله واليوم الآخر والقدر خیر - 00:22:43

ليصلی على هذا الوجه الذي ذكرناه والعصر الذي نبناه ادناه تنبیه عليه فمن حق الایمان بذلك كله كان من المؤمنين بالغيب حقيقة المتقين المفلحين. وهذا اصل جامع لما تقدم من كون الایمان بالغيب يرجع اليه جميع - 00:23:03

واصول الایمان الستة المذكورة في القرآن والسنة. ويرد هنا اشكال. وهو كيف يكون الایمان بالملائكة وقد رأى النبي صلی الله علیه وسلم جبريل ورأى الصحابة رضوان الله علیهم رسولاً من الرسل هو محمد صلی الله - 00:23:23 عليه وسلم ورأينا نحن كتاباً من كتب الله عز وجل وهو القرآن. فكيف تكون هذه الامور غياباً؟ الجواب ان يقال انها كذلك باعتبار

اصلها. فان لا نعلم في هذه الامة من الرسل الا واحدا هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:43](#)  
لقيه من لقيه من الصحابة رضوان الله عليهم. وكذلك لا نعلم من الكتب بين ايدينا الا كتابا واحدا هو القرآن الكريم ذلك لم يقع ولم  
يتصل الخبر باحد من هذه الامة بملك من الملائكة الا للنبي صلى الله عليه وسلم في جبريل فهذا لا - [00:24:03](#)  
يخرج الامر عن اصله ولا يتخلص به هذا الكلي الجامع في كون جميع اصول الایمان الستة ترجع الى الایمان بالغيب - [00:24:23](#)